



اللغة العربية لغير المختصين

المحاضرة الخامسة

الفصل الثالث – القسم الأول



الفصل الثالث (القسم الأول)

المحاضرة الخامسة

عائشة محمود درّه العمريّ

مفردات الفصل الثالث

➤ نصّ أدبيّ: * اللّوم طبع *

➤ القواعد اللغويّة:

١. أسلوب التّعجب

٢. أسلوب المدح والذّم

٣. أسلوب الإغراء والتّحذير

٤. أسلوب الاختصاص

٥. أسلوب القسم



الفصل الثالث – المحاضرة الخامسة

□ نصّ اللؤم طبع لأبي حيان التّوحيديّ

١. إضاءة تحليلية

٢. إضاءة نحوية

□ القواعد اللغوية

١. أسلوب التعجب



اللووم طبع
لأبي حيان التوحيدى

Damascus University





أولاً: إضاءة تحليلية على نصّ (اللؤم طبع)

أبو حيان عليّ بن محمّد بن عبّاس
التّوحيديّ.

❖ عاش في القرن الرّابع الهجريّ.

❖ مؤلّفاته: الصّدّاقة والصّدّيق،

والبصائر والدّخائر، والإشارات الإلهيّة،

والمقابسات، والإمتاع والمؤانسة.

الكاتب



أولاً: إضاءة تحليلية على نصّ (اللوم طبع)



ب. النصّ

يعالج موضوعاً اجتماعياً ونفسياً محدداً يتمحور حول الطّباع التي تترسّخ في النفوس من جهة تعدّد استئصالها، وتنقية النفس منها

موضوعه

نثريّ يندرج ضمن نوعين أدبيين المقالة والقصة، إذ تظهر فيه (ملامح مسرحيّة) تتجلى في شكله وأسلوبه القائم على الحوار

أسلوبه

تنتمي هذه المقالة من جهة الشّكل والأسلوب إلى (الحواريّة).

النوع الأدبيّ



مكوّنات الحوارية (التّحليل الأدبيّ للنّصّ)

أ-مرحلة البداية (العرض):

فاتحةٌ وجيزةٌ لحديثٍ مشتركٍ بين رجلين على
طريق السّفر، برزت من خلالها بذور العقدة وبوادر
التّأزم، إثر التّباين البارز بين الشّخصيّتين الرّئيسيّتين
المجوسيّ واليهوديّ.





مكونات الحوارية (التحليل الأدبي للنص)

ب- مرحلة الوسط (التأزم أو العقدة):

إذ بدأت خيوط الشخصيتين تتشابك
موصلة إلى العقدة التي بلغت ذروتها بكشف
اليهودي عن خبيثة نفسه وطبيعته الغادرة.





مكوّنات الحوارية (التّحليل الأدبيّ للنّصّ)

ت- مرحلة النّهاية (الحلّ):

يتمثّل الحلّ برّدّة فعل المجوسيّ على غدر
صاحبه وتمسّكه بمبادئه التي دفعته إلى
العودة إلى صاحبه ونجدته.



سَمَاتِ الْحَوَارِ

- اتَّسَمَ بِالرَّشَاقَةِ وَالْإِجَازِ.
- يَتَفَاوَتُ بَيْنَ الطُّوْلِ وَالْقَصْرِ
- التَّرْكِيزُ وَالتَّلَاحُمُ
- يَقْتَرِبُ مِنَ اللُّغَةِ الْمُحْكِيَّةِ، فَهُوَ مِنَ (السَّهْلِ الْمَمْتَنَعِ).
- كَشَفَ الْحَوَارِ عَنِ صِفَاتِ الشَّخْصِيَّاتِ، (الْإِبْدَاعِ الْأَدْبِيِّ)
- اعْتَمَدَ نَمَطًا قَصِيبًا شَائِقًا، الْإِمْتَاعَ وَالْإِبْدَاعَ.



ثانياً: تطبيقات إعرابية على النصّ

❖ أعرب الجمل التالية:

(١) حدّثني أبو الحسنِ عليُّ بنُ هارونَ الزّنجانيُّ القاضي.



حدثني: حدث: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحّة الظاهرة، والنون:
لوقاية، والياء: ضمير متّصلٌ مبنيٌّ في محلّ نصب مفعول به.

ومعنى الوقاية أنّ هذه النون
تقي آخر الفعل من الكسر



صفة عليّ مرفوعة
مثلها، (الضمة)

(١) حدّثني أبو الحسنِ عليّ بنُ هارونَ الزّنجانيّ القاضي

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة
عوضاً عن الكسرة لأنّه ممنوعٌ من الصّرف.
(اسم علم أعجمي)



صفة «علي»
مرفوعة (الضمة)
الظاهرة
(ياء النسبة)

انتبه!

(١) حدّثني أبو الحسنِ عليُّ بنُ هارونَ الزّنجانيُّ القاضيُّ

صفة «علي» مرفوعة
(الضمة المقدّرة على الياء
للثقل) (الاسم منقوص)



تذكّر

الاسم المنقوص تقدّر عليه علامتا
الرّفْع والجَرّ (الضّمّ والكسر)

وتظهر علامة النّصب

(الفتحة)، وتحذف ياءه حالتي الرّفْع
والجَرّ إذا كان منونًا نحو: جاء قاض

ومررت بقاض، وتثبت الياء وتظهر عليها
حركة الفتح إذا كان الاسم منونًا تنوين

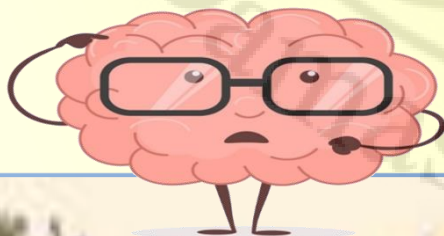
نصب نحو: رأيت قاضيًا



مفعول به لاسم الفاعل
راكباً منصوب (الفتحة)

(٢) كَانَ الْمَجُوسِيُّ رَاكِبًا بَغْلَةً لَهُ عَلَيْهَا سَفْرَةٌ:

فاسم الفاعل يعمل عمل فعله، فينصب
مفعولاً به، نحو: خالدٌ قارئٌ كتاباً،
فكلمة "كتاباً" مفعول به منصوب لاسم
الفاعل "قارئ".
???



تذكر



٣) فبينما هما يتحدّثان إذ قال المجوسيُّ لليهوديِّ: ما
مذهبك وعقيدتك؟

ظرف زمان مبنيٌّ على السّكون في
محلّ نصبٍ مفعولٍ فيه، متعلّقٌ
بالفعل «قال»

بينما

ومثله بينما



يكون كذلك إذا جاء بعد الظرفين بيننا
أو بينما

حرف
للمفاجأة.

٣) فبينما هما يتحدّثان إذ قال المجوسيُّ لليهوديِّ: ما
مذهبُك وعقيدتُك؟

اسم استفهام مبنيّ
في محلّ رفع خبر
مقدّم.

مبتدأ مؤخر مرفوع (الضّمة)،
والكاف ضمير متّصل مبنيّ
في محلّ جرّ مضاف إليه.



الإضراب: أن يضرب المتكلم
عن كلامه السابق ويلغيه ويثبت
ما بعد "بل".

حرف
إضراب

(٤) بل أعتقد أن من يخالفني ، دمه لي يحل

فعل مضارع مرفوع (الضمة)، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا



هـ) فخبّرني أنتَ أيضاً عن شأنك وعقيدتك

خبّرني: فعل أمر مبني على السكون، والنون
للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب
مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

فاعل فعل الأمر: ضمير
مستتر أو متصل، ولا
يكون اسماً ظاهراً ولا
ضميراً منفصلاً.



٦) **أَمَّا** عقيدتي ورأبي فهو أنني أريدُ الخيرَ لنفسي وأبناءِ جنسي

حرف شرطٍ وتفصيلٍ وتوكيد

أَمَّا

الفاء رابطة لجواب أمّا،

هو: ضمير رفع منفصل في محلّ رفع مبتدأ.

فهو

وجوابها لا بدّ أن تتصدره **الفاء**
الرّابطة لجواب الشرط، وقال
النّحاة: إنّ معناه "مهما يكن
من أمر".



(٧) لأنني أعلم أنّ في هذه السّماءِ إليها خبيرًا:



في: حرف جرّ. "ها" للتّنبية، ذه: اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر "أنّ" المحذوف

في هذه

بدل من اسم الإشارة «هذه» وهذا البدل مجرور كالمبدل منه (الكسرة)

السّماء

فلاسم المعرف بـ "ال" بعد اسم الإشارة غالبًا ما يكون بدليًا من اسم الإشارة، والبدل يمكن إحلاله محلّ المبدل منه، فإذا حذف المبدل منه لم يتغيّر المعنى.

٨) قَالَ الْمَجُوسِيُّ : كَيْفَ ذَاكَ ؟... ، قَالَ : نَعَمْ وَكَرَامَةٌ :



كيف

اسم استفهام مبني في محلّ
رفع خبرٍ مقدّم

فالكاف التي تلحق
أسماء الإشارة هي
حرفٌ للخطاب لا
محلّ له من
الاعراب.

ذاك

اسم إشارة مبنيّ على السّكون
في محلّ رفع مبتدأ، والكاف
للخطاب

٨) قَالَ الْمَجُوسِيُّ : كَيْفَ ذَاكَ ؟ ... ، قَالَ : نَعَمْ وَكَرَامَةٌ :

مقول القول في محلّ نصب مفعول
به.

(كيف
ذاك)

حرف جواب

نعم

الواو استئنافية، كرامةٌ: مفعول
مطلق لفعل محذوف وجوباً.

وكرامةٌ

وهذا الحذف سماعيٌّ، فقد
سمعت هذه الكلمة
منصوبة من غير أن يذكر
الفعل، وغالبا ما يسبقها
مصدر آخر هو "حبا"
فيقال "حبا وكرامةً".



٩) فَلَمَّا مَلَكَ الْيَهُودِيُّ الْبَغْلَةَ، وَعَلِمَ أَنَّ الْمَجُوسِيَّ قَدْ أَعْيَا، حَرَّكَ
الْبَغْلَةَ وَسَبَقَهُ:



أُسْلُوبُ شَرْطٍ غَيْرِ جَازِمٍ

جملة جواب
الشَّروط

(حَرَّكَ الْبَغْلَةَ): لا
محلَّ لها

جملة
الشَّروط

(ملك اليهودي
بغلة): في محلَّ
جرَّ بالإضافة

أداة الشَّروط

لَمَّا: اسم شرط
ظرفي للزمان
الماضي

١٠) ولا تتركني في هذا الموضع فيأكلني السبعُ:



ناهية جازمة

لا

فعل مضارع مجزوم (السكون) والنون للوقاية. والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

تتركني

في : حرف جرّ، هذا: "ها" للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل "تتركني".

في هذا

بدل من اسم الإشارة مجرورٌ مثله

الموضع

(١٠) ولا تتركني في هذا الموضع فيأكلني السبعُ :



الفاء: فاء السببية، يأكلني: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

فيأكلني

فاعل مرفوع (الضمّة)

السبع

مقارنة بين ما يلي أسلوب الطلب من الأفعال

ولا تتركني في هذه التربة أهلك

ولا تتركني في هذا الموضع
فياكلني السبع

• أسلوب طلبيّ (نهى): [لا تتركني]

• أسلوب طلبيّ (نهى): [لا تتركني]

• الفعل بعد الطلب (أهلك) مجزوم.

• الفعل بعد الطلب (ياكلني) منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية

• لأنه جواب للطلب

• لأن ما قبله (الترك) سبب لما بعده (الأكل)

القواعد اللغوية:

(١) أسلوب التعجب

التعجب أسلوب من أساليب الكلام يستخدمه الإنسان حين يستعظم أمراً من الأمور لندرته أو لخروجه عن المألوف.



التَّعَجُّبُ نَوْعَانِ

التَّعَجُّبُ الْقِيَاسِيُّ

- وله صيغتان قِيَاسِيَّتَانِ يُقَاسُ عَلَيْهِمَا
(أَيُّ صِيَغِ الْفِعْلِ عَلَى وَزْنَيْهِمَا)،
وهما:

أَفْعَلُ

بِهِ!

مَا

أَفْعَلَهُ!

التَّعَجُّبُ السَّمَاعِيُّ

- يكون بعباراتٍ مخصوصةٍ تدلُّ
على إظهار التَّعَجُّبِ والِدَّهْشَةِ
سُمِعَتْ عَنِ الْعَرَبِ، مِنْ مِثْلِ:
(سُبْحَانَ اللَّهِ ، لِلَّهِ دَرْكٌ ، يَا
لِبَهَائِكَ : (يَا لَ: الْغَدَاءُ الْمُرَادُ مِنْهُ
التَّعَجُّبُ)، الْإِسْتِفْهَامُ الْمَقْصُودُ مِنْهُ
التَّعَجُّبُ...))



التَّعَجُّبُ القِيَاسِيّ : ما أفعله ! و أفعلُ به !



❖ يصاغ الفعل على إحدى الصيغتين القياسيتين شريطة:

ليس رباعياً ولا خماسياً ولا سداسياً

١. أن يكون فعلاً ماضياً ثلاثياً

غير ناقص: (ليس من كان وأخواتها ولا كاد وأخواتها)

٢. أن يكون تاماً

غير جامد، أي يكون ماضياً ومضارعاً وأمرًا

٣. أن يكون متصرفاً

غير مبني للمجهول (فاعله معلوم)

٤. أن يكون مبنيًا للمعلوم

غير منفيّ

٥. أن يكون مثبتاً

قابلاً للزيادة والنقصان

٦. أن يكون قابلاً للتفاوت

غير دالّ على لون أو عيب أو حلية

٧. ألا تكون الصفة المشبهة منه

على وزن "أفعل".

أمثلة

ما أكرمَ حاتمًا !

أعظمَ بالفدائيِّ !

ما أنبلَ الشَّهيدَ !

قال الشاعر :

بنفسي تلكَ الأرضُ ما أطيَّبَ الرَّبَّ
وما أحسنَ المصطافَ والمتربِّعا



❖ إذا لم يستوف الفعل تلك الشُّروط جميعاً:

فإننا نأتي بمصدر ذلك الفعل ، ونسبُه بصيغة التَّعَجُّبِ
مأخوذةً من فعل مستوفٍ للشُّروطِ ومناسبٍ للمصدر.

مصدر الفعل (الذي
لم يستوف الشُّروط)

+

فعل مستوفٍ
للشُّروط يصاغ على
إحدى الصيغتين





مثال: تعجب من الأفعال: (قاتل أخاه – كان سعيدًا):

➤ **قاتل:** فعلٌ رباعيٌّ مصدره قَتَلَ ← يناسبه (أشدّ / أكره / أسوأ...) ← **ما أسوأ قتالك أخاك!**

➤ **كان:** فعلٌ ناقصٌ مصدره كَوَّنَا ← يناسبه: (أجمل / أحسن / أعظم..) ← **ما أجمل كونك سعيدًا!**

انتهت المحاضرة

دمتم في رعاية الله

